

صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 11/191

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

٢٠ مايو ٢٠١١

المجلس التنفيذي يستهل عملية اختيار المدير العام القادم لصندوق النقد الدولي

أدلى اليوم الدكتور عبد الشكور شعلان، عميد المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي، بالبيان التالي:

"من دواعي سروري البالغ أن أعلن اعتماد المجلس التنفيذي إجراءً يسمح باختيار المدير العام القادم للصندوق على أساس العلنية والجدارة والشفافية. وقد حظي هذا الإجراء بتأييد واسع من أعضاء المجلس."

ويوافق المجلس التنفيذي على قرار اختيار المدير العام القادم على النحو التالي:

١- يُشترط في المرشح المؤهل لمنصب المدير العام أن يكون صاحب سجل متفوق في صنع السياسات الاقتصادية على مستويات المسؤولية العليا. فينبغي أن يتمتع بخلفية مهنية متميزة، ومهارات إدارية ودبلوماسية مشهودة تؤهله لقيادة مؤسسة عالمية، وأن يكون من مواطني أي بلد من البلدان الأعضاء في الصندوق. ويُشترط في المرشح المؤهل، بصفته رئيساً لخبراء الصندوق ورئيساً لمجلسه التنفيذي، أن يكون قادراً على تقديم رؤية استراتيجية للعمل الذي يضطلع به فريق متنوع من الخبراء المخلصين ذوي المهارات الرفيعة، وأن يبدي التزاماً تاماً بالسعي لتحقيق أهداف الصندوق عن طريق بناء توافق في الآراء حول أهم قضايا السياسات والشؤون المؤسسية، وهو ما يشمل التعاون الوثيق مع المجلس التنفيذي الذي يشرف على المدير العام في أداء المسؤوليات المعهودة إليه. ويُشترط أيضاً أن يتمتع المرشح المؤهل بفهم عميق لعمل الصندوق وتحديات السياسة التي تواجه بلدانه الأعضاء بتنوعها وعالمية نطاقها، وأن يكون التزامه تاماً بالتعاون متعدد الأطراف، وتقديره كبيراً لهذا المسار التعاوني، وأن يتمتع بقدرة مثبتة على توخي الموضوعية والحياد، وعلى التواصل الفعال مع جميع الأطراف.

٢- ويجوز لأي من أعضاء مجلس المحافظين أو المجلس التنفيذي ترشيح أي فرد لمنصب المدير العام أثناء فترة الترشيح التي تبدأ في الثالث والعشرين من مايو/أيار ٢٠١١ وتنتهي في العاشر من يونيو/حزيران ٢٠١١، على أن يكون أمين صندوق النقد الدولي مسؤولاً عن تلقي كل الترشيحات والحصول على تأكيد من كل مرشح بأنه على

استعداد للترشح لهذا المنصب. وسوف يحتفظ أمين صندوق النقد الدولي بسرية أسماء كافة المرشحين حتى نهاية فترة الترشيح.

٣- وفي نهاية فترة الترشيح، يقوم الأمين بإعلان أسماء المرشحين الذين أكدوا رغبتهم في الترشح. وإذا تجاوز العدد ثلاثة مرشحين، يحتفظ المجلس التنفيذي بسرية أسمائهم إلى أن ينتهي إلى الاتفاق على ثلاثة أسماء تتوافر فيها الشروط الموضحة آنفا دون تفضيل لمنطقة جغرافية معينة. وسيتم التوصل إلى القائمة القصيرة التي تضم ثلاثة مرشحين حسب أكبر تأييد يحصلون عليه من المديرين التنفيذيين، مع مراعاة نظام التصويت المرجح المتبع في الصندوق، وذلك لاستكمال وضع القائمة القصيرة في غضون سبعة أيام من إبلاغ المجلس التنفيذي بأسماء المرشحين. وبالرغم من أن المجلس التنفيذي يجوز له اعتماد القائمة القصيرة بأغلبية الأصوات، فإن هدف المجلس هو اعتمادها بتوافق الآراء. وسوف يقوم الصندوق بنشر هذه القائمة فيما بعد.

٤- ومن المقرر أن يجتمع المجلس التنفيذي في العاصمة واشنطن مع المرشحين المدرجين في القائمة القصيرة (أو كل المرشحين إذا كان العدد أقل من أربعة)، على أن يعقد المجلس اجتماعا بعد ذلك لمناقشة مميزات كل مرشح واختيار واحد منهم. وبالرغم من أنه يجوز للمجلس التنفيذي اختيار المدير العام بأغلبية الأصوات المدلى بها، فإن هدف المجلس هو اتباع منهج توافق الآراء في هذا الخصوص حتى تُستكمل عملية الاختيار في موعد لا يتجاوز ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١١.